

إفحام الأعداء والخصوم

[19] وفي معاجم السير والتاريخ الكثير من كلمات الثناء، والاكبار في حقه، وجاء: أنه صرح بعض الأكابر ببلوغ مآلفاته المأتين مجلدا (1) وببدا أنه اشتهر وعرف بكتابه - عبقات الأنوار - ويحدثنا الحجة شيخنا الأكبر الأميني.. رضي الله عنه.. عن هذا الكتاب فيقول: - السيد مير حامد حسين بن السيد محمد تلي الموسوي الهندي اللكهنوي المتوفي 1304 عن 30 سنة. ذكر حديث الغدير، وطرقه، وتواتره، ومفاده، في مجلدين ضخمين، في ألف وثمان صحايف، وهما من مجلدات كتابه الكبير - العقابات - وهذا السيد الطاهر العظيم كوالده المقدس، سيف من سيوف الله المشهورة علي أعدائه، ورأية طفر الحق والدين، وآية كبرى من آيات الله سبحانه، قد أتم به الحجة، وأوضح المحجة، وأما كتابه - العقابات - فقد فاح أريجيه بين لايتي العالم، وطبق حديثه المشرق والمغرب، وقد عرف من وقف عليه أنه ذلك الكتاب المعجز المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وقد استفدنا كثيرا من علومه المودعة في هذا السفر القيم، فله ولوالده الطاهر منا الشكر المتواصل، ومن الله تعالى لهما أجزل الأجور (2). وقد نقلت وترجمت تصانيفه الى سائر اللغات، توفي في 18 صفر 1306 ودفن في حسينية الخاصة (3). 4 - السيد سراج حسين بن المفتي السيد محمد قلي المتوفي 1286. عالم كبير، وحكيم فاضل، حكيم عصره وفيلسوف دهره، له تصانيف وكتابات غير ان لم تكن له شهرة كسائر مشاهير، ورجلات هذه الأسرة. (4).

_____ (1) ریحانة الادب 3: 379. (2) الغدير 1: 156. (3) أعيان الشيعة 18: 371. ریحانة الادب 3: 377. الغدير: 156. اختران تابناك: 138 اعلام الشيعة 1: 348. مصفى المقال: 149. هدية الأحياء: 177. الفوائد الرضوية 91. الذريعة 15: 214. المآثر والاثاء: 168. تكملة نجوم السماء 2: 24. معجم المؤلفين 3: 178. إيضاح المكنون 2: 92. هدية العارفين 1: 162. علماء معاصرين: 30. (4) أعلام الشيعة - ترجمة: